شبهة عبدالقادر الجيلاني-ولعياذ بالله-
انه رضع من ام المؤمنين عائشة

له منه الأذى الزائد فما كان إلا قليل حتى بدد الله شمله وقطع ذريته ولم يبق منهم أحد فهل ترى لهم من باقية وكيف لا يكون ذلك وجده القائل:

ونحن لمن قد ساءنا سم قاتل فمن لم يصدق فليجرب أو يعتدي

وحكى بعضهم أن ابن يونس وزير الناصر لدين الله كان قصد أولاد سيدنا الشيخ عبد القادر ببغداد وبدد شملهم وفعل في حقهم كل قبيح ونفاهم إلى واسط فبدد الله شمله ومزقه كل ممزق ومات أقبح موته ببركة سلفهم الطاهر.

قال الشيخ أبو البقاء العكبري ومررت يومًا بمجلس سيدنا الشيخ محيي الدين عبد القادر رضي الله عنه وما كنت اجتمعت به ولا سمعت كلامه فقلت في نفسي أحضر هذا المجلس وأسمع كلام هذا العجمي ودخلت المدرسة فوافيته يتكلم فقطع الكلام وقال: يا أعمى العين والقلب ما تصنع بكلام هذا العجمي فلم أتمالك أن صعدت إليه إلى فوق الكرسي وكشفت رأسي وسألته أن يلبسني الخرقة ففعل وقال لي: يا عبد الله لولا أن الله تعالى أطلعني على عاقبة أمرك لهلكت بالذنوب أدخل في حسبنا قد صرت منا رضي الله عنه ورضي عنا به.

وقال الشيخ أبو عبد القزويني والشيخ أحمد نجو لما اشتهر أمر سيدنا الشيخ محيي الدين عبد القادر رضي الله عنه بالبلاد قصد زيارته ثلاثة رجال من مشايخ جيلان فلما دخلوا بغداد أتوا مدرسته واستأذنوا عليه فوجدوه جالسًا وبيده كتاب ووجدوا بريقه متوجهًا إلى غير جهة القبلة والخادم واقف بين يديه فنظر بعضهم إلى بعض كالمنكرين عليه بسبب الإبريق وتفريط الخادم فيه فوضع الكتاب من يده ونظر إليهم وإلى الخادم نظرة فوقع الخادم ميتًا ونظر إلى الإبريق فدار جهة القبلة وحده رضي الله عنه، وسئل رضي الله عنه عن سبب تسميته بمحيي الدين فقال: رجعت من بعض سياحتي مرة في يوم جمعة سنة إحدى عشرة وخمسمائة إلى بغداد حافيًا فمررت بشخص مريض متغير اللون نحيف البدن، فقال لي: السلام عليك يا عبد القادر فرددت عليه السلام، فقال لي: أدْنُ مني فدنوت منه، فقال لي: أجلسني فأجلسته، فنما جسده وحسن حاله وصفا لونه فخفت منه فقال: أتعرفني، فقلت: اللهم لا فقال: أنا الدين وكنت قدمت ودثرت فأحياني الله تعالى بك بعد موتي فتركته وانصرفت إلى الجامع فلقيني رجل ووضع نعله لي وقال: يا سيدي محيي الدين فلما قصدت الصلاة هرع الناس إلي يقبلون يدي ويقول: يا محيي الدين وما كنت قد دعيت به قبل رضي الله عنه. وقال رضي الله عنه رأيت في المنام كأني في

https://arabicdawateislami.net

حجر عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وأنا أرضع ثديها الأيمن ثم أخرجت ثديها الأيسر فرضعته فدخل رسول الله ﷺ فقال: «يا عائشة هذا ولدنا حقًا». وقال الشيخ أبو محمد الجوني دخلت على سيدي الشيخ عبد القادر يومًا وأنا على فاقة وعائلتي لهم أيام لم يأكلوا شيئًا فسلمت عليه فرد علي السلام، وقال لي: يا جوني الجوع خزانة من خزائن الحق لا يعطيها إلا لمن أحب وإذا بقي العبد ثلاثة أيام لم يأكل شيئًا،

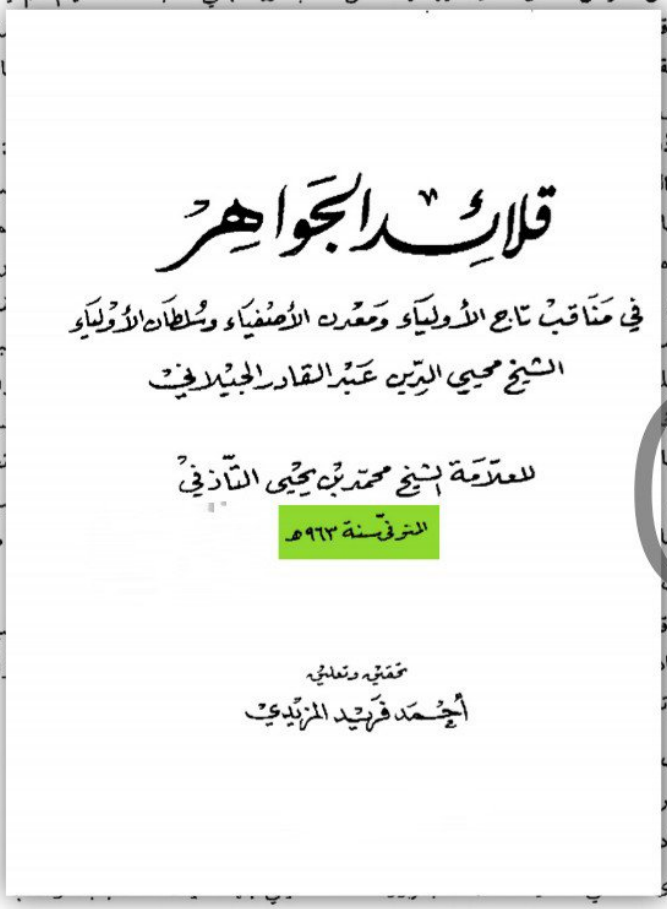
قلائد الجواهر
في مناقب تاج الأولياء ومعدن الأصفياء وسلطان الأولياء
الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلي
للعلامة الشيخ محمد بن يحيى التادفي
المتوفى سنة ٩٦٣هـ
تحقيق وتعليق
أحمد فريد المزيدي

تعطف علي من أنت أقصى مراده فمعناك في عيني وذكراك في قلبي

https://arabicdawateislami.net

@ajyvi

الجواب:

اولا: الجيلاني من اعلام اهل السنة

وهذه من اكاذيب الصوفية عليه

ثانياً: اول من ذكر القصة هو محمد التاذفي (متوفى 963 هـ) والجيلاني تقريبا 560 هـ، فهنا انقطاع بينهم مايقارب 300 سنة

له منه الأذى الزائد فما كان إلا قليل حتى بدد الله شمله وقطع ذريته ولم يبق منهم أحد فهل ترى لهم من باقية وكيف لا يكون ذلك وجده القائل:

ونحن لمن قد ساءنا سم قاتل فمن لم يصدق فليجرب أو يعتدي

وحكى بعضهم أن ابن يونس وزير الناصر لدين الله كان قصد أولاد سيدنا الشيخ عبد القادر ببغداد وبدد شملهم وفعل في حقهم كل قبيح ونفاهم إلى واسط فبدد الله شمله ومزقه كل ممزق ومات أقبح موته ببركة سلفهم الطاهر.

قال الشيخ أبو البقاء العكبري ومررت يومًا بمجلس سيدنا الشيخ محيي الدين عبد القادر رضي الله عنه وما كنت اجتمعت به ولا سمعت كلامه فقلت في نفسي أحضر هذا المجلس وأسمع كلام هذا العجمي ودخلت المدرسة فوافيته يتكلم فقطع الكلام وقال: يا أعمى العين والقلب ما تصنع بكلام هذا العجمي فلم أتمالك أن صعدت إليه إلى فوق الكرسي وكشفت رأسي وسألته أن يلبسني الخرقة ففعل وقال لي: يا عبد الله لولا أن الله تعالى أطلعني على عاقبة أمرك لهلكت بالذنوب أدخل في حسبنا قد صرت منا رضي الله عنه ورضي عنا به.

وقال الشيخ أبو عبد القزويني والشيخ أحمد نجو لما اشتهر أمر سيدنا الشيخ محيي الدين عبد القادر رضي الله عنه بالبلاد قصد زيارته ثلاثة رجال من مشايخ جيلان فلما دخلوا بغداد أتوا مدرسته واستأذنوا عليه فوجدوه جالسًا وبيده كتاب ووجدوا بريقه متوجهًا إلى غير جهة القبلة والخادم واقف بين يديه فنظر بعضهم إلى بعض كالمنكرين عليه بسبب الإبريق وتفريط الخادم فيه فوضع الكتاب من يده ونظر إليهم وإلى الخادم نظرة فوقع الخادم ميتًا ونظر إلى الإبريق فدار جهة القبلة وحده رضي الله عنه، وسئل رضي الله عنه عن سبب تسميته بمحيي الدين فقال: رجعت من بعض سياحتي مرة في يوم جمعة سنة إحدى عشرة وخمسمائة إلى بغداد حافيًا فمررت بشخص مريض متغير اللون نحيف البدن، فقال لي: السلام عليك يا عبد القادر فرددت عليه السلام، فقال لي: أدْنُ مني فدنوت منه، فقال لي: أجلسني فأجلسته، فنما جسده وحسن حاله وصفا لونه فخفت منه فقال: أتعرفني، فقلت: اللهم لا فقال: أنا الدين وكنت قدمت ودثرت فأحياني الله تعالى بك بعد موتي فتركته وانصرفت إلى الجامع فلقيني رجل ووضع نعله لي وقال: يا سيدي محيي الدين فلما قصدت الصلاة هرع الناس إلي يقبلون يدي ويقول: يا محيي الدين وما كنت قد دعيت به قبل رضي الله عنه. وقال رضي الله عنه رأيت في المنام كأني في

https://arabicdawateislami.net

حجر عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وأنا أرضع ثديها الأيمن ثم أخرجت ثديها الأيسر فرضعته فدخل رسول الله ﷺ فقال: «يا عائشة هذا ولدنا حقًا». وقال الشيخ أبو محمد الجوني دخلت على سيدي الشيخ عبد القادر يومًا وأنا على فاقة وعائلتي لهم أيام لم يأكلوا شيئًا فسلمت عليه فرد علي السلام، وقال لي: يا جوني الجوع خزانة من خزائن الحق لا يعطيها إلا لمن أحب وإذا بقي العبد ثلاثة أيام لم يأكل شيئًا،

تعطف علي من أنت أقصى مراده فمعناك في عيني وذكراك في قلبي

https://arabicdawateislami.net

@ajyvi

الجواب:

رابعاً: مصنف الكتاب يذكر خرافات واكاذيب ان الملائكة كانت تقعد مع الجيلاني وتحدثه و...

ذكر أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الحنبلي أن مولد الشيخ عبد القادر الجيلي في سنة إحدى و ، وقال ابن النجار إنه توفي ليلة صبـ خمسمائة وأنه فرغ من تجهيزه ليلا حضر من أولاده وأصحابه وتلامذ حتى علا النهار وأهرع الناس إلى ي الله عنه انتهى كلامه. وكان الـ بن المقتفي لأمر الله محمد بن المـ محمد الذخيرة بن القائم بأمر الله روض الزاهر في ترجمته رضي الله جيم وسكون الياء وبعدها لام وهي ويقال فيها كيل وكيلان انتهى. و صر النميري غداة دفنه بقصيدة أولها

مشكل الا معهود

قال وله فيـ ار قال الشيخ أبو الفضل أحمد بن بد القادر في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة وأنه ولد بنيق قصبة من بلاد جيلان وهي بلاد متفرقة وراء طبرستان انتهى كلامه ملخصًا:

ولنختم هذا المختصر بذكر شيء من مناقبه وما قيل فيه كما مر الوعد به في أوله

قال رضي الله عنه لما كنت صغيرًا في المكتب كان يأتيني في كل يوم ملك لا أعرف أنه ملك على صورة بني آدم يوصلني من دارنا إلى المكتب وكان يأمر الصبيان أن يوسعوا إلي في المجلس ويجالسني حتى أنصرف إلى دارنا فسألته يومًا من تكون فقال: أنا ملك من الملائكة عليهم السلام أرسلني الله تعالى إليك أكون معك ما دمت في المكتب وكنت أتعلم في كل يوم ما لا يتعلمه غيري في أسبوع رضي الله عنه.

وحكي أن بعض محبيه حلف بالطلاق الثلاث إنه أفضل من أبي يزيد البسطامي رضي الله عنه ثم استفتى علماء العراق فلم يجيبه أحد فتحير في أمره فقيل له عليك

https://arabicdawateislami.net

الجواب:

وذكر اساطير اخرى في هذا الكتاب
لايصدقها عاقل فلا حجة بنقولاتها
وقد رد عليها العلامة احسان الهي
ظهير على الصوفية

وكان يقول: «عثر الحلاج فلم يكن في زمانه من يأخذ بيده، ولو كنت في زمنه لأخذته بيده، وأنا لكل من عثر مركوبه من أصحابي ومريدي ومحبي إلي يوم القيامة، آخذ بيده... هذا فرسي مسرج، وسيفي شاهر، ورمحي منصوب وقوسي موتد، أحفظك وأنت غافل»[١].

وكان يقول:

من استغاث بي في كربة كشفت عنه.

ومن ناداني باسمي في شدة فرجت عنه.

ومن توسل بي في حاجة قضيت له.

ومن صلي ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الإخلاص إحدي عشرة مرة ثم يصلي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد السلام ويسلم عليه ويذكرني، ثم يخطو إلي جهة العراق إحدي عشرة خطوة ويذكر اسمي ويذكر حاجته فإنها تقضي بإذن الله»[٢].

هذا **وإن الصوفية رووا عنه أنه: قيل له:** إننا نصوم مثل ما تصوم، ونصلي مثل ما تصلي، ونجتهد مثل ما تجتهد، وما نري من أحوالك شيئًا؟

فقال رضي الله عنه: زاحمتمونا في الأعمال، أتزاحمونا في المواهب؟

والله ما أكلت حتي قيل لي: بحقي عليك كل، ولا شربت حتي قيل لي: بحقي عليك اشرب، وما فعلت شيئًا حتي أمرت بفعله.

إلي أن قال فيها أيضًا: وقال رضي الله عنه: رأيت في المنام كأني في حجر عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وأنا أرضع ثديها الأيمن، ثم أخرجت لي ثديها الأيسر فرضعته - عياذًا بالله علي نقل هذه الإهانة - فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا عائشة، هذا ولدنا حقًا»[٣].

فهؤلاء القادرية أحيانًا أتصفوه بصفات الرب جلّ وعلا، وأحيانًا جعلوه نبيا لا

(١) قلائد الجواهر ص١٧، بهجة الأسرار ص١٠٢.

(٢) بهجة الأسرار ص (١٠٢).

(٣) الفتح المبين لظهير الدين القادري ص٤٠.

يفعل شيئًا إلا إذا أمر، وأحيانًا ذكروا عنه وقائع، ونسبوا إليه مناقب وفضائل فيها إهانة للنبي الطاهر المطهر وأهله صلوات الله وسلامه عليه.

ثم وإنهم قالوا: قال الشيخ أبو سليمان داود المنبجي: «كنت يومًا عند الشيخ عقيل المنبجي رضي الله عنه، فقيل له: قد اشتهر ببغداد شاب أعجمي شريف اسمه عبد القادر فقال الشيخ عقيل: وإن أمره في السماء أشهر منه في الأرض»[١].

وأما كراماته

جميع اختيارات ال

وهذه بعض

فإذا هو ميت»[٢]

وأكثر منها أن

خذي رأس هذه ا

وأخذها بيده وأمرّ

ومثل هذه ك

وقد نسبت إ

الاختيارات والق

وعن تلك ا

عبدالقادر تدّل إ

وقال العلام

العادات ما لم ين

أسانيد لها يحتج ب

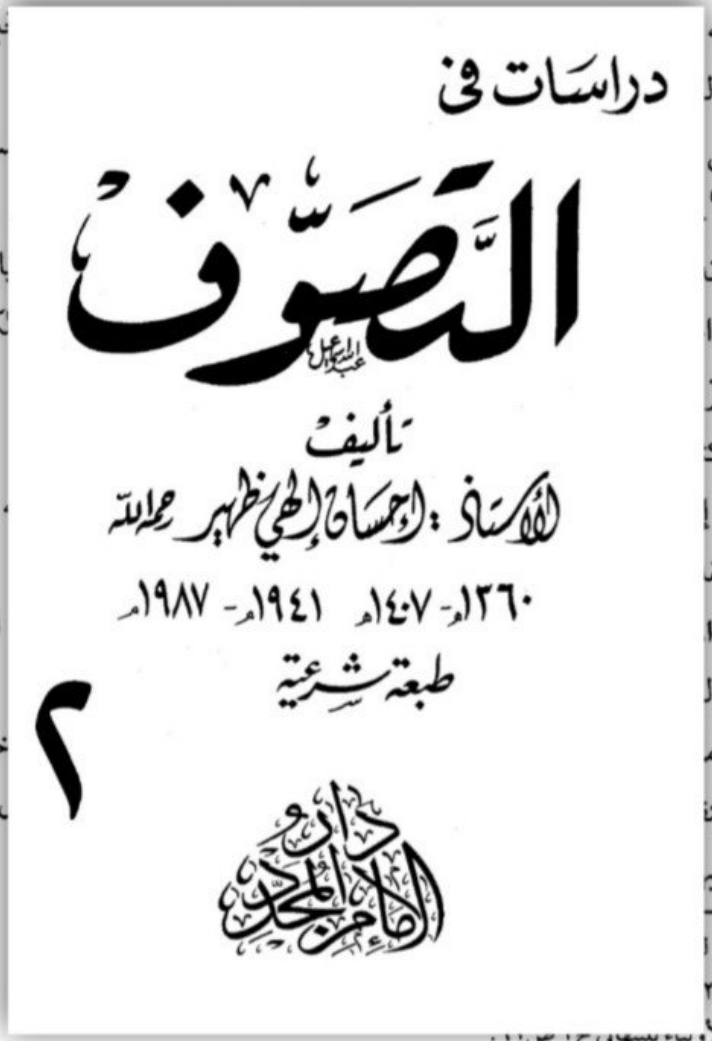

(١) الطبقات الكبري ا

(٢) الأولياء للنبهاني ٢

(٣) جامع كرامات الأولياء للنبهاني ج١ ص٢٠٠.

(٤) دار المعارف الإسلامية ملخصًا مقال المستشرق براؤن عن الشيخ عبد القادر الجيلاني.

(٥) دائرة المعارف ج١١ ص٦٢٣.

الجواب:

وقد نبه العلماء حول الاكاذيب
المنسوبة للامام الجيلاني

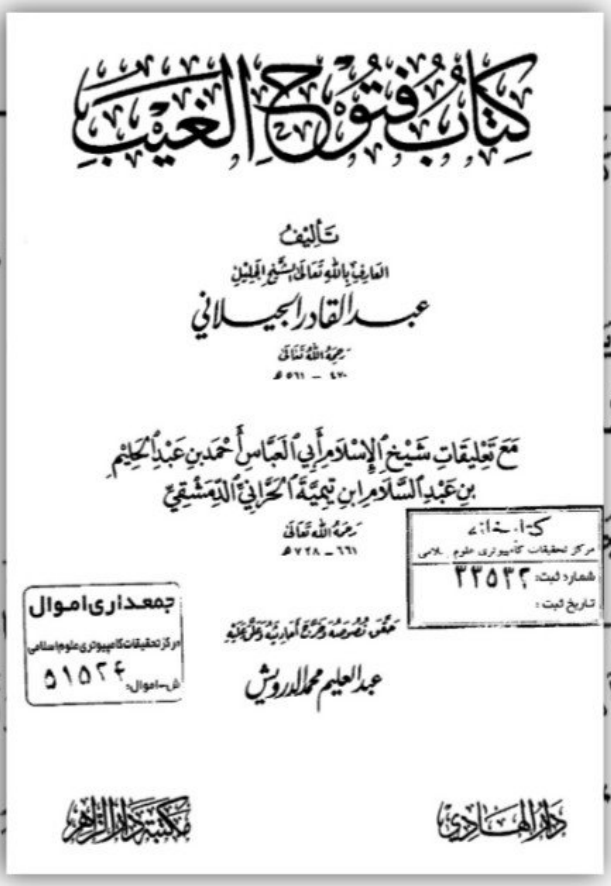
كتاب فتوح الغيب
تأليف
القطب الرباني والغوث الصمداني
محيي الدين أبي محمد
عبد القادر الجيلاني
قدس الله سره العزيز
٤٧٠ - ٥٦١ هـ
مع تعليقات شيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن عبد الحليم
بن عبد السلام ابن تيمية الحراني الدمشقي
رحمه الله تعالى
٦٦١ - ٧٢٨ هـ
كتابخانه
مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى
شماره ثبت: ٢٢٥٣٣
تاريخ ثبت:
جمعداری اموال
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
ش اموال: ٥١٥٢٤
حقق نصوصه وخرج أحاديثه ووثق نقوله
عبد العليم محمد الدرويش
دار الهادي
مكتبة دار الزاهر

● وَقَالَ الْيَافِعِيُّ[١] : ... كَلاَمِهِ ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْخَوَاطِرِ ، وَظَهَرَ لَهُ صِيتٌ ... مَدْرَسَتِهِ إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ إِلَى الرِّبَاطِ ، وَتَابَ عَلَى يَ... وَكَانَ يَصْدَعُ بِالْحَقِّ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَكَانَ لَهُ كَرَامَاتٌ ظَ...

● وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَ... لِلنَّاسِ وَجَلَسَ لِلْوَعْظِ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ ، وَ... اعْتَقَدُوا دِيَانَتَهُ وَصَلاَحَهُ ، وَانْتَفَعُوا بِكَلاَمِهِ ، وَانْتَصَرَ أَ... أَقْوَالُهُ وَكَرَامَاتُهُ وَمُكَاشَفَاتُهُ وَهَابَهُ الْمُلُوكُ فَمَنْ دُونَهُمْ ... عَبْدِ الْقَادِرِ وَمَنَاقِبِهِ ثَلاَثَ مُجَلَّدَاتٍ .

● وَقَالَ الإِمَامُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ[٣] : لَيْسَ فِي كِبَارِ الْمَشَايِخِ مَنْ لَهُ أَحْوَالٌ وَكَرَامَاتٌ أَكْثَرُ مِنَ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ ، لَكِنَّ كَثِيْراً مِنْهَا لاَ يَصِحُّ ، وَفِي بَعْضِ ذَلِكَ أَشْيَاءُ مُسْتَحِيلَةٌ . وقال[٤] : وَفِي الْجُمْلَةِ : الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ كَبِيْرُ الشَّأْنِ ، وَعَلَيْهِ مَآخِذُ فِي بَعْضِ أَقْوَالِهِ وَدَعَاوِيْهِ ، وَاللهُ الْمَوْعِدُ ، وَبَعْضُ ذَلِكَ مَكْذُوْبٌ عَلَيْهِ .

● وَقَالَ الْحَافِظُ عِمَادُ الدِّيْنِ ابْنُ كَثِيْر[٥] : انْتَفَعَ النَّاسُ بِهِ انْتِفَاعاً كَثِيْراً ، وَكَانَ لَهُ سَمْتٌ حَسَنٌ وَصَمْتٌ ، غَيْرَ الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَكَانَ فِيْهِ تَزَهُّدٌ كَثِيْرٌ ، وَلَهُ أَحْوَالٌ صَالِحَةٌ وَمُكَاشَفَاتٌ ، وَلأَتْبَاعِهِ وَأَصْحَابِهِ فِيْهِ مَقَالاَتٌ ، وَيَذْكُرُونَ عَنْهُ أَقْوَالاً وَأَفْعَالاً وَمُكَاشَفَاتٍ أَكْثَرُهَا مُغَالاَةٌ ، وَقَدْ كَانَ صَالِحاً وَرِعاً ، وَقَدْ صَنَّفَ كِتَابَ الْغُنْيَةِ وَفُتُوْحِ الْغَيْبِ ، وَفِيْهِمَا أَشْيَاءُ حَسَنَةٌ ، وَذَكَرَ فِيْهِمَا أَحَادِيْثَ ضَعِيْفَةً وَمَوْضُوْعَةً ، وَبِالْجُمْلَةِ : كَانَ مِنْ سَادَاتِ الْمَشَايِخِ ، تُوُفِّيَ وَلَهُ تِسْعُوْنَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِالْمَدْرَسَةِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ .

---

(١) فِي مِرْآةِ الزَّمَانِ (٨/ ١٦٥) .
(٢) في ذيل طبقات الحنابلة (١/ ٢٩٠ ـ) . وانظر شذرات الذهب لابن العماد (٤/ ٢٠٠) .
(٣) فِي سِيَرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ (٢٠/ ٥٠٠) .
(٤) فِي سِيَرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ (٢٠/ ٥٠١) .
(٥) فِي البِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ (١٢/ ٢٥٢) .

الجواب:

وختاما هذه القصة لا تصح عن الامام الجيلاني ولا يوجد لها اسناد عنه وهي من خرافات الصوفية وكما رد عليها الشيخ احسان الهي ظهير

الجواب:

وهيا بنا نذهب نزهةً الى خيمة السيدة
نرجس لرواية "الصرخة الرومية" 😉

وقـ ... قال: يـا

أحمد! لا تـ

فـإذ ... حـديثاً

فـي مناقـ ... لفقهـاء،

والعلماء؛ فـ

الحديث

قال

حـا ... ي عليه السلام:

يـا بـن رسـ ... الله علـى

عباده مَنْ بـ

قـا ... ه رضي الله عنه؛

الذي هو خـ

فقلـ

قـال ... س غيبـةً

طويلـةً، ثـ ... ت جـوراً

وظلمـاً، فـ ... ـن يـدّعي مشاهدته أو يـدّعيه قبل خروجه صلوات الله عليه».

وروى الشـيخان الجلـيلان؛ الشـيخ محمـد بـن بابويـه القمـي، والشـيخ الطوسـي رحمـة الله عليهمـا فـي كتابيهمـا الغيبـة[1] بسندٍ معتبر عن بشر بن سليمان النخاس الـذي كـان من ولـد أبـي أيـوب الأنصـاري ومن خاصّـة شيعة الإمام علي النقي عليه السلام، وجاره في سرٍّ من رأى؛ قال:

(١) الظاهر أنّ مقصوده من الغيبة للشيخ الصدوق انّه كتاب كمال الدين.

«... بينما أنا ذات ليلةٍ في منزلي بسرٍّ من رأى، وقد مضى هويٌ من الليل إذ قرع الباب قارع، فعدوت مسرعاً فإذا أنا بكافور الخادم رسول مولانا أبي الحسن عليّ بن محمد عليهما السلام يدعوني إليه، فلبست ثيابي، ودخلت عليه، فرأيته يحدّث ابنه أبا محمّد وأخته حكيمة من وراء الستر؛ فلمّا جلست قال: يا بشر! انك من ولَد الأنصار، وهذه ولاية لم تدل فيكم يرثها خلف عن سلف، فأنتم ثقاتنا أهل البيت، واني مزكيكم ومشرفكم بفضيلة تسبق بها شاؤ الشيعة في الموالاة بها؛ بسر أطلعك عليه، وأنفذك في ابتياع أمَة، فكتب كتابة ملصقاً بخط رومي، ولغة رومية، وطبع عليه بخاتمه، وأخرج شستقة صفراء فيها مائتان وعشرون دينارا، فقال: خذها، وتوجه بها إلى بغداد، واحضر معبر الفرات ضحوة كذا، فإذا وصلت إلى جانبك زواريق السبايا وبرزن الجواري منها فستحدق بهن طوائف المبتاعين من وكلاء قوادّ بني العباس وشراذم من فتيان العراق، فإذا رأيت ذلك فاشرف من البعد على المسمى عمر بن يزيد النخّاس عامّة نهارك إلى أن يبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا، لابسة حريرتين صفيقتين، تمتنع من السفور ولمس المعترض، والانقياد لمن يحاول لمسها ويشغل نظره بتأمل مكاشفها من وراء الستر الرقيق فيضربها النخّاس فتصرخ صرخة رومية، فاعلم أنها تقول: واهتك ستراه، فيقول بعض المبتاعين علي بثلاثمائة دينار فقد زادني العفاف فيها رغبة، فتقول بالعربية: لو برزت في زيّ سليمان وعلى مثل سرير ملكه ما بدت فيك رغبة فاشفق على مالك، فيقول النخّاس: فما الحيلة ولا بدّ من بيعك، فتقول الجارية: وما العجلة ولا بدّ من اختيار مبتاع يسكن قلبي [إليه و] إلى أمانته وديانته، فعند ذلك قم إلى عمر بن يزيد النخّاس وقل له: إنّ معي كتاباً ملصقاً لبعض الأشراف كتبه بلغة رومية وخّط روميّ ووصف فيه كرمه ونبله وسخاءه فناولها لتتأمل من أخلاق صاحبه فإن مالت إليه ورضيته، فأنا وكيله في ابتياعها منك . قال بشر بن سليمان النخّاس: فامتثلت جميع ما حدّه لي مولاي أبو الحسن عليه السلام في أمر الجارية، فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديداً، وقالت لعمر بن يزيد النخّاس: بعني من صاحب هذا الكتاب، وحلفت

الجواب:

ونرى اعترافات علماء الشيعة ان
النخاس كان يتعجب من ثديي
مولاتي نرجس 🤦

ووفاته فعند ذلك قم الى عمرو بن يزيد النخاس وقل له : ان معي كتاباً ملطفاً لبعض الاشراف كتبه بلغة رومية وخط رومي ووصف فيه كرمه ، ووفائه ونبله وسخاءه فناولها لتتأمل منه اخلاق صاحبه فان مالت اليه ورضيته فانا وكيله في ابتياعها منك .

قال بشر بن سليمان النخاس : فامتثلت جميع ما حده لي مولاي ابو الحسن ع، في امر الجارية ، فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديداً ، وقالت لعمرو بن يزيد النخاس بعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالمحرجة المغلظة انه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها فما زلت اشاحه في ثمنها حتى استقر الامر على مقدار ما كان اصحبنيه مولاي من الدنانير في الشستقة الصفراء فاستوفاه مني وتسلمت منه الجارية ضاحكة مستبشرة وانصرفت بها الى حجرتي التي كنت آوي اليها ببغداد فما اخذها القرار حتى اخرجت كتاب مولانا من جيبها وهي تلثمه وتضعه على خدها ، وتمسحه على ثديها فقلت عجباً منها اتلثمين كتاباً ولا تعرفين صاحبه ؟ قالت : أيها العاجز الضعيف المعرفة بمحل اولاد الأنبياء اعرني سمعك وفرغ لي قلبك انا ملكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم ، وانا من ولد الحواريين ينسب الى وصي المسيح شمعون [illegible] وجدي من ابن اخيه وانا من بنات ملوك بيسين والرهبان ثلثمائة رجل ، ومن ذوي قواد العساكر ونقباء الجيوش عرشاً مرصعاً من اصناف الجواهر الى ابن اخيه واحدقت به الصلبان ، والصلبان من الاعالي فلصقت بالارض من العرش مغشياً عليه فتغيرت أيها الملك اعفنا من ملاقاة هذه الملكاني فتطير جدي من ذلك وارفعوا الصلبان ، واحضروا الصبية فيدفع نحوسه عنكم بسعود فتفرق الناس وقام جدي قيصر الليلة كانوا قام جدي [illegible] وعدة

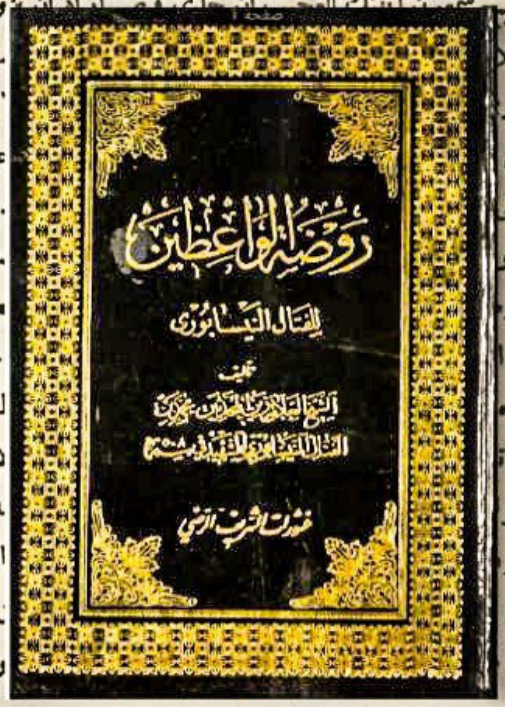

هي مشتريها لأجل أن يسكن قلبها إلى امانته . ورابعا : انها رعبت رغبة شديدة بالامام عليه السلام، وبكيت وهددت بالانتحار إذا لم يبعها منه . فماذا قرأت في الكتاب وكيف حصل لها معه هذه الرابطة القوية والرغبة الأكيدة ؟!.

كل ذلك يراقبه بشر النخاس ويعجب منه. وتتولد في ذهنه علامات استفهام كبيرة ! وتتاكد هذه العلامات وضوحاً حين رآها انها بمجرد إن استقر بها المقام في غرفته في بغداد .. اخرجت كتاب الامام (ع) من جيبها وصارت تلثمه وتضعه على خدها وتطبقه على جفونها وتمسحه على بدنها .فيقول لها متـ[illegible]

وإذ تجيبه عن سؤا[illegible] وأحوالها ، يفسر كل تـ[illegible] انها مليكة بنت يـ[illegible] الحواريين المنتسب إلى [illegible]

ويحدث في يوم من [illegible] اخيه ، فيعقد لذلك أعـ[illegible] الحاضرين وأسخاها من [illegible] المكان وعلى العرش الموـ[illegible] يصعـد ابن اخيه على هـ[illegible] الصاعد على العرش مغشـ[illegible] كبيرهم قائلاً: ايها الملك

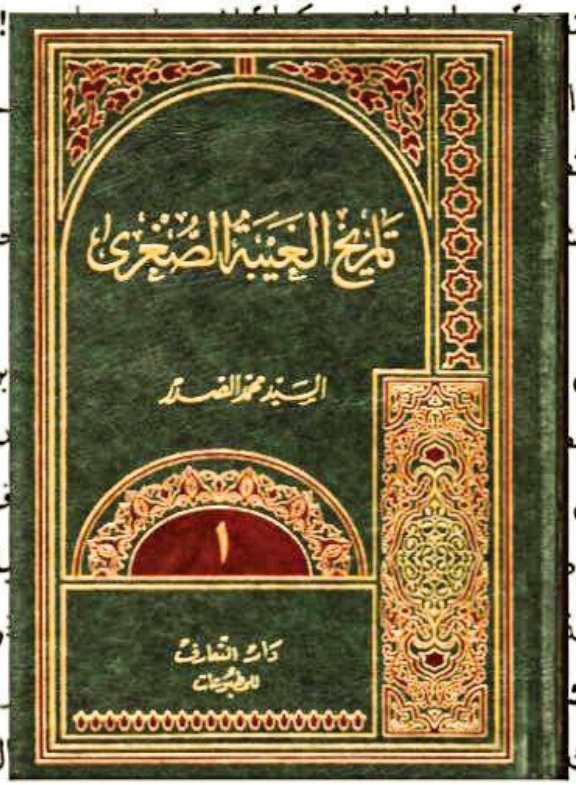

الجواب:

يالشاراات مولاتي نرجس من محمد باقر
الصدر الذي يتهمها بان النخاس يتعجب
من ثدييها وتتولد عنده علامات
استفهام كبيرة،
يالشاراااات مولاتي نرجوسه